نواب الأردن يطالبون بتهديد إسرائيل بالسلام

نتانياهو: سنبدأ حملة عسكرية في غزة إذا لزم الأمر

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

- الرئيس الفلسطيني يستغني عن جميع مستشاريه
- اشتية: إسرائيل تعمل على تغيير الوضع القائم في الأقصى
- الفصائل الفلسطينية ترفض مؤتمراً أمريكياً للشباب يعقد برام الله
- الاحتلال يواصل عزل الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام

عواصم – «وكالات»: طالب رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب الأردني، عاطف الطراونة بالضغط على حكومة بلاده لتوجيه رسالة حازمة للاحتلال الإسرائيلي لوقف الانتهاكات في المسجد الأقصى.

وقال الطراونة في اجتماع طارئ عقده مجلس النواب أمس، بحضور أعضاء في الحكومة يجب أن تشكل اداة ضغط دستوري على الحكومة حتى ترسل رسالة جادة مفادها أن السلام بيننا في خطر في ظل الاعتداء على حقوق الفلسطينيين.

من جهته، قال وزير الخارجية، أيمن الصفدي، إن هذه الممارسات الإسرائيلية لن تؤدي إلا لتفجر الأوضاع في المقدسات.

ولفت الصفدي إلى أن الحكومة أبلغت السفير الاسرائيلي برسالة حازمة وإدانة لتصريحات وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي حول الوضع في المسجد الأقصى.

يذكر أن دائرة أوقاف القدس، التابعة لوزارة الأوقاف والمقدسات والشؤون الإسلامية في الأردن، هي المشرف الرسمي على المسجد الأقصى وأوقاف القدس (الشرقية)، بموجب القانون الدولي، الذي يعد الأردن آخر سلطة محلية مشرفة على تلك المقدسات قبل احتلالها من جانب إسرائيل.

من ناحية أخرى جدد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، تهديداته بشن عملية عسكرية واسعة ضد قطاع غزة، بعد التصعيد الذي شهده القطاع، مساء أمس، عقب محاولة مسلحين فلسطينيين التسلل عبر السياج الفاصل شمال غزة.

وقال نتانياهو: «إذا لزم الأمر، سنبدأ بحملة عسكرية في قطاع غزة، بغض النظر عن اعتبارات الانتخابات».

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، أعلن في وقت سابق، أن الجيش الإسرائيلي يتدرب على القيام بعملية عسكرية واسعة ضد غزة، في أعقاب ازدياد التوتر مع القطاع.

وتمارس المعارضة الإسرائيلية، ضغوطاً كبيرة على نتانياهو، لاتخاذ خطوات قوية ضد قطاع غزة، في أعقاب عمليات التسلل المسلحة على الحدود، وعودة إطلاق الصواريخ على البلدات المحاذية لغزة.

واستشهد 3 مسلحين فلسطينيين، مساء السبت، بعد محاولتهم التسلل عبر حدود قطاع غزة، وخوض اشتباك مع جنود الجيش الإسرائيلي، قبل أن تتدخل الطائرات الإسرائيلية وتستهدفهم.

من جهة أخرى قرر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس الإثنين، إنهاء خدمات كافة مستشاريه بصفتهم الاستشارية بصرف النظر عن مسمياتهم أو درجاتهم.

كما قرر عباس، بحسب ما نشرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، إلغاء العمل بالقرارات والعقود المتعلقة بمستشاريه، وإيقاف الحقوق والامتيازات المترتبة على صفتهم كمستشارين.

ولم تحدد الوكالة عدد هؤلاء المستشارين، علما أن السلطة الفلسطينية تعاني من أزمة مالية بفعل تراجع المساعدات الدولية لها وأزمة أموال عائدات الضرائب مع إسرائيل المستمرة منذ فبراير الماضي.

وتصرف السلطة منذ 7 أشهر 60 في المئة من قيمة رواتب موظفيها الحكوميين بعد رفضها استلام أموال عائدات الضرائب التي تقوم إسرائيل بجمعها نيابة عنها بسبب القرار الإسرائيلي اقتطاع ما يتم صرفه من رواتب لعائلات القتلى والأسرى الفلسطينيين من تلك الأموال.

من جهة أخرى، أصدر عباس قراراً بإلزام رئيس وأعضاء الحكومة الفلسطينية السابقة بإعادة مبالغ مالية كانوا تقاضوها كزيادة على الرواتب ومكافآت ومبالغ تقاضوها بدل إيجار ممن لم يثبت استئجاره خلال نفس الفترة.

وسبق أن انتشرت وتناثق على مواقع التواصل الاجتماعي تثبت حصول رئيس ووزراء الحكومة السابقة استقالت في مارس (آذار) الماضي على زيادات على رواتبهم ومكافآت ما أثار انتقادات محلية واسعة.

من جانب آخر قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أمس الإثنين، إن «إسرائيل تعمل على تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى شرق مدينة القدس».

واعتبر اشتية، لدى افتتاحه الاجتماع الأسبوعي لحكومته في مدينة رام الله، أن إسرائيل «تقوم بلعبة سياسية خطيرة متعلقة بالمسجد الأقصى عبر الهجمات المتكررة للمستوطنين عليه في محاولة لكسر الأمر الواقع».

وذكر أن «الرئيس محمود عباس والحكومة يتابعان مجريات هذا الأمر بشكل يومي وحثيث، وهناك تنسيق مع الأخوة في الأردن «التي تتولى الإشراف على المقدسات الإسلامية في القدس.

وكانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية أعلنت الأحد، أنها استدعت السفير الإسرائيلي في عمان لتأكيد إدانة المملكة ورفضها «الانتهاكات» الإسرائيلية في المسجد الأقصى.

وفي السياق حذرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية من إقدام اليمين الحاكم في إسرائيل، وفي ظل التنافس الانتخابي، على «ارتكاب المزيد من الانتهاكات والجرائم ضد المسجد الاقصى وفرض التقسيم المكاني».

وقالت الوزارة، في بيان، إن «مئات المشاريع التهويدية يتم تنفيذها بهدف تغيير الوضع القائم في القدس وأحيائها ومحيطها وبلدتها القديمة ومقدساتها وفي مقدمتها المسجد الأقصى».

وأضافت أن «هذه الحملة التهويدية تتصاعد في ظل دعم أمريكي غير مسبوق وغير محدود وقرارات أمريكية منحازة بالكامل للاحتلال وروايته، خاصة قرار الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل».

من ناحية أخرى رفضت الفصائل الفلسطينية في الضفة الغربية، أمس الإثنين، دعوة وزارة الخارجية الأمريكية لعقد مؤتمر خاص بالشباب الفلسطينيين في رام الله بعد يومين.

وقال منسق القوى الوطنية والإسلامية في رام الله، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف لإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن «هناك اجماعا شبابيا وفصائليا وطنيا برفض المشاركة في المؤتمر الأمريكي.

وذكر أبو يوسف أن القوى الوطنية والإسلامية طالبت إدارة الفندق المقرر أن يستضيف المؤتمر الأمريكي تحت عنوان (مناقشة وضع الشباب في الأراضي الفلسطينية)، بـ«الاعتذار» عن إقامة المؤتمر.

واعتبر أن الدعوة الأمريكية لعقد مؤتمر في رام الله في ظل ما تتخذه واشنطن من سياسات مناهضة للحقوق الفلسطينية «أمر يعبر عن وقاحة غير مسبوقة في ظل الموقف الأمريكي المعروف تماما بالمعادي».

واعتبر أبو يوسف أن الإدارة الأمريكية «تتماهى بشكل كلي مع الاحتلال الإسرائيلي وسياساته الاستيطانية في محاولة لشطب الحقوق الفلسطينية ونفي إمكانية إقامة دولة فلسطينية مستقلة».

وفي السياق، اعتبر أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب، أن فكرة المؤتمر الأمريكي في رام الله «ولدت ميتة»، وأنها «تعبر عن سلوك وقح واستخفاف بالشعب الفلسطيني وحقوقه التي أقرتها كل الشرائع الدولية».

وقال الرجوب، للإذاعة الرسمية، إنه «لا يوجد أي استجابة من أي فلسطيني للمشاركة أو التعاطي مع المؤتمر الأمريكي الذي لا يعكس إلا إصرارا أمريكيا وإسرائيليا على التنكر للحق الفلسطيني في تقرير المصير».

وأضاف أن «الاحتلال الإسرائيلي يأستناد من الإدارة الأمريكية يتصرف بأن الأراضي الفلسطينية مستباحة وبإمكانهم التصرف فيها وفق ما يشاء في تنكر صريح للحقوق الفلسطينية».

يشار إلى أن السلطة الفلسطينية أوقفت اتصالاتها السياسية مع الإدارة الأمريكية منذ نهاية 2017 عقب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

من جهة أخرى تواصل إدارة السجون الإسرائيلية احتجاز ثمانية أسرى فلسطينيين مضربين عن الطعام ضد اعتقالهم الإداري في ظروف صحية خطيرة وصعبة للغاية، وتجري بحقهم يومياً جملة من الإجراءات التنكيلية التعسفية بهدف كسر إرادتهم وإضرابهم.

وقالت هيئة الأسرى الفلسطينية إن إدارة المعتقلات تحتجز المضربين في زنازين انفرادية لا تصلح للعيش الآدمي في عدة معتقلات، وتعمد الى جملة من الإجراءات التنكيلية بحقهم كالتفتيش المتكرر ونقلهم من عزل الى آخر، وحرمانهم من النوم أو الراحة كنوع من العقاب والإرهاق الجسدي والنفسي للأسير.

وبينت أن أقدم الأسرى المضربين عن الطعام ضد الاعتقال الاداري، هو الأسير حذيفة حلبية المضرب منذ 50 يوما، ويواجه ظروفا صحية خطيرة، مع استمرار رفض الاحتلال الاستجابة لمطلبه واحتجازه في ظروف صعبة وقاسية في معتقل «نيتسان الرملة».

وأشارت إلى ان الأسير حذيفة حلبية (28 عاما) من بلدة أبو ديس في القدس يعاني من عدة مشاكل صحية سابقة حيث تعرض وهو طفل لحروق بليغة، كما وأصيب في مرحلة من عمرة بمرض سرطان الدم وهو بحاجة إلى متابعة صحية بسبب ضعف المناعة لديه.

وأضافت الهيئة، أن سبعة أسرى آخرين يواصلون إضرابهم ضد هذه السياسة التعسفية وهم كل من الأسير أحمد غنام وهو مضرب منذ 37 يوما، وسلطان خلوف منذ 33 يوما، وإسماعيل علي منذ 27 يوما، ووجدي العواودة منذ 22 يوما، وطارق قعدان منذ 20 يوما، إضافة إلى الأسيرين ناصر الجدع المضرب منذ 13 يوما، وثائر حمدان منذ 8 أيام.

المسماري: الجيش الليبي سيدخل إلى طرابلس بهذه الطريقة

المتحدث باسم الجيش الليبي اللواء أحمد المسماري

طرابلس – «وكالات»: قال المتحدث باسم الجيش الليبي اللواء أحمد المسماري، الأحد إن «اقتحام طرابلس سيكون سيرا على الأقدام وبالسلم، وليس بقوة السلاح لأن قيادات الميليشيات تمكنت من الهرب إلى خارج البلاد ومدينة مصراتة».

وأضاف في تصريحات لموقع «بوابة أفريقيا الإخبارية»، أن استهداف مواقع عسكرية في مصراتة السبت كان خيارا استراتيجيا، حيث تم تدمير قاعدة تركية قيد الإنشاء في مصراتة، مشيرا إلى أن الجيش الليبي لا يستهدف أي مدينة أو قبيلة إنما يستهدف الفوضى والميليشيات أين ما وجدوا.

وكشف عن تواجد تنظيم داعش الإرهابي مع قوة حماية الجنوب في مرزق، قائلاً «خير دليل على انضمام عناصر داعش الإرهابي للاشتباكات في مرزق هو تفجير شخص لنفسه عند محاصرته من قبل القوات المسلحة والشباب المساند هناك وهذا سلوك داعشي».

ومن جهته، أكد القائد العام للقوات المسلحة العربية الليبية، أن الضربة الجوية التي استهدفت مطار مصراتة أول أمس السبت كانت ضربة استراتيجية، قائلا إن «مطار مصراتة تحول لقاعدة عسكرية تركية ورصدنا بناء منشآت عسكرية عليه ولهذا تم ضربه».

وكما حذر المسماري، كل الأطراف الخارجية التي تسعى للتدخل في الشؤون الليبية.

سوريا: قوات النظام تبدأ اقتحام مدينة خان شيخون

مدرعة عسكرية للجيش السوري

دمشق – «وكالات»: بدأت القوات الحكومية السورية اقتحام مدينة خان شيخون بمحافظة إدلب صباح أمس الإثنين بعد السيطرة على حاجز الفقير، الذي يعد مدخل المدينة الشمالي الغربي.

وقال قائد ميداني يقاتل مع القوات الحكومية السورية، إن «القوات الحكومية السورية والمجموعات الموالية لها بدأت عملية اقتحام مدينة خان شيخون بعد السيطرة على حاجز الفقير، والمعروف بحاجز المدجنة، الذي يعتبر المدخل الشمالي الغربي لمدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي، بعد معارك عنيفة مع فصائل المعارضة التي تكبدت خسائر كبيرة بالأرواح والعتاد».

ومن جانبها، أقرت فصائل المعارضة بسيطرة القوات الحكومية على حاجز الفقير بعد معارك عنيفة مع القوات الحكومية.

وقال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير إن «قوات النظام سيطرت على حاجز الفقير شمال غرب مدينة خان شيخون بعد معارك عنيفة مع فصائل المعارضة وبدأت التمهيد الناري والتقدم باتجاه المدينة وسط مقاومة عنيفة من فصائل المعارضة».

وأكد القائد العسكري، إن القوات الحكومية والروسية «استخدمت نوعا جديدا من الصواريخ الارتجاجية التي تحدث هزات أرضية شعر بها أغلب سكان ريف إدلب الجنوبي. كما شنت الطائرات الحربية الروسية والسورية عشرات الغارات وأطلقت مدفعية القوات الحكومية مئات القذائف على حاجز الفقير ومدخل المدينة».

وتجدر الإشارة إلى أن الحكومة السورية كانت خسرت خان شيخون، المدينة الأبرز بمحافظة إدلب التي يسيطر المسلحون على مساحات واسعة فيها، منتصف 2014.

من ناحية أخرى دخلت صباح أمس الإثنين تعزيزات عسكرية تركية إلى جنوب محافظة إدلب، غداة سيطرة قوات النظام السوري على الأطراف الشمالية الغربية لمدينة خان شيخون الواقعة في المنطقة، الأمر الذي أثار تنديدا سورياً رسمياً عنيفا.

وشاهد مراسل وكالة فرانس برس صباح أمس رتلاً تركياً مؤلفاً من قرابة 50 آلية من مصفحات وناقلات جند وعربات لوجستية بالإضافة إلى 5 دبابات على الأقل، أثناء وصوله إلى مدينة معرة النعمان الواقعة على بعد 15 كيلومتراً شمال خان شيخون في ريف إدلب الجنوبي.

وجاء دخول التعزيزات غداة تمكن قوات النظام وبإسناد جوي روسي من دخول الأطراف الشمالية الغربية لخان شيخون، التي من شأن استكمال السيطرة عليها أن يؤدي إلى حصار ريف حماة الشمالي المجاور حيث توجد أكبر نقاط المراقبة التركية في بلدة مورك، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ومنذ نهاية أبريل، تتعرض مناطق في إدلب وأجزاء من محافظات مجاورة تسيطر عليها هيئة تحرير الشام (النصرة سابقا) وتنتشر فيها فصائل أخرى معارضة أقل نفوذا، لقصف شبه يومي من قوات النظام وحليفتها روسيا. وبدأت قوات النظام في الثامن من الشهر الحالي التقدم ميدانيا في ريف إدلب الجنوبي.

وأفاد المرصد عن استهداف طائرة روسية شاحنة صغيرة تابعة للفصائل المعارضة كانت تستطلع الطريق أمام الرتل التركي عند الأطراف الشمالية لمعرة النعمان، ما تسبب بمقتل مقاتل من فصيل «فيلق الشام» السوري المدعوم من تركيا والذي يقاتل النظام السوري.

وتوقف الرتل لوقت قصير قبل أن يكمل طريقه، إلى وسط المدينة.

ولدى وصوله إلى وسط معرة النعمان، نفذت طائرات سورية وأخرى روسية ضربات على أطراف المدينة، «في محاولة لمنع الرتل من التقدم»، وفق ما قال مدير المرصد رامي عبد الرحمن.

ورجّح عبد الرحمن أن يكون إرسال هذه التعزيزات بمثابة «عرض قوة» من أنقرة بينما تحاول قوات النظام التقدم في خان شيخون وتخوض معارك عنيفة ضد هيئة تحرير الشام والفصائل المعارضة عند الأطراف الشمالية الغربية للمدينة.

وبحسب عبد الرحمن، تتحرّك قوات النظام في ريف إدلب الجنوبي على محورين، إذ «تحاول التوسّع من نقاط سيطرتها في خان شيخون باتجاه شمال المدينة للسيطرة على طريق استراتيجي سريع» يمر جزء منه في إدلب ويربط مدينة حلب (شمال) بدمشق.

وتعمل قوات النظام من جهة ثانية «على التقدم إلى خان شيخون من جهة الشرق، ما سيمكنها من فرض حصار مطبق على ريف حماة الشمالي الذي يضم أكبر نقطة مراقبة للقوات التركية في بلدة مورك».

وأفاد مراسل فرانس برس عن قصف عنيف بالطائرات الحربية والراجمات ورشاشات الروحيات يستهدف الطريق الدولي شمال خان شيخون. ونقل مشاهدته لدخان كثيف يتصاعد من المنطقة.